تفسير القرطبي }سورة الملك{ }3{ }}718{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا قل هو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين - 00:00:00

قل انما العلم عند الله انا نذير مبين فلما رأوه زلفى وجوه الذين كفروا وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي انا معي او رحمنا الكافرين من عذاب اليم قل هو الرحمن امن به وعليه توكل - 00:01:04

وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال فمن الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب. وارسل الينا ابطال الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة - 00:02:47

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين نعمه على خلقه فيقول جل وعلا ولا رأيتم قل هو الذي انشأكم. قل لهم يا نبيين - 00:04:10

هو الله الذي انشأكم اوجدكم على غير مثال سابق اذا قل لهم هذا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم يعلم المرسل اليهم ان يتأملوا قدرة الله ونعمه عليهم فيعملوا بمقتضى ذلك لينجوا - 00:04:36

ويسعد قل هو الذي انشأكم الانشاء هو الايجاد وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون هذه نعم جسيمة ينبغي ان يشكر الرب عليها ولذلك امتن علينا في سورة الامتنان - 00:04:59

بانه اعطانا هذه الموارد لنشكره وقال جل وعلا والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون اعطاك موارد العلم لماذا لتشكو قل هو الذي انشأكم - 00:05:24

اوجدكم على غير مثال سابق من عدم وجعل لكم السمع نعمة السمع لا يعلمها الا الله. ولذلك يقدم على البصر وجعلكم السمع والابصار والافئدة العقل اذا قليلا ما تشكرون هذه النعم - 00:05:48

او لا تشكرونها قليل تأتي بمعنيين بمعنى ظاهرها وهو انهم يشكرون يعني شكرا قليل. قليلا ما تشكرون. قد تأتي قليل بمعنى لا شيء كما قال قليل بها الاصوات الا بغامها. اي لا اصوات فيها الا صوت راحلته - 00:06:14

وقليل ولا تجد فيها ينجحر اي لا ضب فيها حتى ينجحر وعلى القول لاتبعتم الشيطان الا قليلا على بعض التفاسير اي كلكم وقليل الظاهر انه اتبعتم الشيطان الا قليل هنا - 00:06:40

قليلا ما تشكرون اي شكركم لله قليل بالنسبة للنعم العظيمة والكثيرة التي اعطاكم الله اذا من يعطي السمع والبصر والعقل ويوجد على غير مثال سابق حري بالعبد ان ينفذ اوامره ويجتنب نواهيه - 00:07:01

من هذه قدرته معصيته خطر من هذه قدرته شكره يدل على المروءة وعلى العقل وعلى العقل وربنا كريم ويقول لئن شكرتم لازيدنكم. اذا يبين من اعطاكم السمع والبصر والعقل واوجدكم - 00:07:24

اذا قليلا ما تشكروا قليل شكركم لربكم على هذه النعم العظيمة ولذلك قال العلماء شكر السمع الا تسمع عن الحرام لا تستعمل هذا الا فيما احل الله او اوجبه او ندب الى سماعه - 00:07:51

لا تسمع الحرام شكر البصر لا تنظر الى الحرام شكر العقل لا تفكر الا في الحلال. لا تفكر في الحرام هذا هو الشكر الحقيقي ان تستعمل

نعم الله في طاعة الله - 00:08:15
هذا هو الشكر وصاحبه هو الذي يفوز يوم القيامة وهو الذي يسعد في الدنيا وهو الذي يحميه يحميه ربه لان الذي يطيع الله الله يحميه ويهديه ويسعده ويجعله من اوليائه - 00:08:31
لانه يقول ان تتقوا الله ولا ينصرن الله من ينصره قليلا ما تشكرون قل ارأيتم قل هو الذي اذا رأكم في الارض هو منه النشء لا رآكم فرقكم واوجدكم في الارض - 00:08:55
وغير الوانكم واشكالكم وعقولكم ولذلك من اياته اختلاف السنتنا والواننا انشأكم واوجدكم في الارض واليه يحشرون وهذا فيه تخويف ذرأكم في الارض وارسل لكم الرسل واعطاكم العقل وجعل اعماركم رأس مال لكم - 00:09:25
والتجارة فيها صفقة بينكم وبين ربكم فان استعملتموها في طاعة الله وفيما امركم به ربحتم ونجوتم من عذاب الله وسخطه وان ضيعتم اعماركم في غير طاعة الله وفي عدم البحث عما اوجب عليكم - 00:09:52
وما حرم عليكم خسرتم خسارة لا وراء وراءها كما قال تعالى قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. الا ذلك هو الخسران المبين اذا هو الذي نراكم في الارض - 00:10:10
يعني في هذه الارض جعلكم فيها شعوبا وقبائل لتعارفوا. ما ليفخر بعضكم على بعض ولا ليتكبر بعض على بعض. الناس من ادم وادم ايش من تراب اكرم الناس عند الله من - 00:10:33
اتقاهم اذا الاسلام رفع سلمان ووضع ابو جهل لقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الكفر الشريف ابا لهب الناس ما دام جاء الاسلام الاسلام رفع كل خسيسة واصبحت الناس تتمايز بالاسلام وبالتقى - 00:10:51
وبمن يبذل للخلق ولدين الله الذي يمايز الناس البذل الذي يبذل لدينه ولامته يرتفع والذي لا يبذل ولا يعمل يتطأ ثم الكفار يقولون متى هذا الوعد هذا استفهام استبطائي متى هذا الوعد - 00:11:16
متى تأتي العقوبة ويأتي الامر الذي تخوفنا به ان كنتم صادقين فاتوا بهذا وقال لهم نبينا صلى الله عليه وسلم انما العلم عند الله علم مجيء الساعة وعلم انزال العقوبة عليكم - 00:11:42
او تأخرها ذلك انا لا املكه هذا يملكه من يملكه الله انما العلم عند الله في ذلك وانما انا نذير مبين واضح النذر جئتكم بوحي وقلت من اطاعني فيما جئت به دخل الجنة. ومن عصاني وكذب بي دخل النار - 00:12:04
واتيتكم بادلة وبراهين على صدقي فيما جئتكم به انا جئت بكلام من جنس كلامكم وقلت لكم ان هذا الكلام من الله وجئت بكلام اخر وقلت هذا الكلام مني وهذا الكلام الذي مني واجب طاعتي فيه لكن ليس بمعجز. والكلام الذي نسبته الى الله قلت انه معجز. وانتم - 00:12:28
اصحاب فصاحة وبلاغة فاتوا بمثله فان عجزتم عن الاتيان بمثله فاعلموا اني صادق فيما جئتكم به وبادروا بالتوبة قبل ان تحل عليكم عقوبة واضح وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبدنا - 00:12:52
بعدين يساعدكم كل من على وجه الارض فان لم تفعلوا في الماضي ولن تستطيعوا ان تفعلوا في المستقبل وهناك الخطر ماثل وقد اوعد المكذب بيش النار فاتقوا النار اذا انما انا نذير مبين. نذير - 00:13:15
يوم دعاهم وقال لهم صلوات الله وسلامه يا فاطمة سليني من مالي. يا عباس لا اغني عنكم من الله من شيء قال يأتي الرجل وعلى ظهره بقرة لها خوار يا محمد لا املك لك من الله من شيء. يأتي الواحد وحامل ذهب - 00:13:36
لا اغني عنكم من الله من شيء. كل واحد ينجو بنفسه وقال لها هل بلغت اللهم فاشهد نزلت عليه اليوم اكملت لكم دينكم بكى عمر قال ما تم شيء الا نقص - 00:13:59
وكل شيء مبين ولكن هو بين انه نذير واضح الندارة. لذلك كل خير امر به سابقوا الى مغفرة من ربكم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم. استبقوا الخير اتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين - 00:14:15
وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات. هذا لا ينتهي في القرآن شريحة استقامت وصبرت على الطاعة وعن المعصية وعلى اقدار الله

فربحت ونجت واصبحت من اهل الجنة وشريح على عبد وكذبت وسخرت بالدين وباهله - 00:14:42
فخسرت واصبحت من اهل جهنم وهذا يتكرر ويعود حتى يبقى كل واحد منا على بصيرة من امره لا يقول ما جاءني يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن ذكري بعد ان جاءني وكان الشيطان - 00:15:05
الانسان هذا يقال لنا ونحن في الدنيا يعني لا عذر لنا. هذا يحكى لنا ونقرأه ونفهمه. ونحن الان الامور كلها بايدينا باذنه تعالى العقول عندنا والعمل يقبل والتوبة تقبل. والذنب يمسح - 00:15:33
لكن المشكلة نرجو الله السلامة والعافية من خلله الله من خذله الله لا يقبل ابدا اذا قلت له اتق الله لا لا تجد منفذ لقلبه اذا قلت له لا تؤذي جيرانك - 00:15:58
لا يخاف لا تعق والديك ذات ترابي لا تغتب المسلمين اذا هذه هي المنابع اللي يأتي منها الويل للانسان المشاكل سببها معصية بعدين هذه المعصية تدعو لمعصية. وبعدين تدعو لمعصية حتى - 00:16:12
تحوط بالانسان المعاصي فتهلكه اخطر شيء المعاصي معصية زايد معصية زايد معصية يساوي دمار يساوي اغراق في المعاصي لذلك اكبر اسباب خذلان القلب معصية ثم لا يتوب تأتي معصية ثم لا يتوب - 00:16:37
خلاص يغلف القلب ويصبح لا يعرف منكر من معروف ولا خير وينهمك في الشهوات وفي الدنيا حتى يخرج من الدنيا فيبدأ يندم في وقت لا ينفع الندم ولذلك قول عمر حاسبوا انفسكم - 00:16:58
قبل ان تحاسبوا حاسبوا الواحد ينتبه اذا قل لهم يا نبيي انما علم الساعة عند الله ولذلك قال وما يدريك لعل الساعة تكون قريب يسألونك عن الساعة ايان مرساها فيما انت - 00:17:19
قيل فيما انت فيم انت من ذكرها. لان هو نبي اخر الزمان الى ربك منتهاها ولما سأله الرجل متى الساعة؟ قال له ماذا اعددت لها ان الله عنده علم الساعة لا يعلم الساعة الا الله - 00:17:42
لا يعلم الغيب الا الله لا يدري ما لا تكسب نفس ان الله لا تدري نفس باي ارض تموت الا الله خمسة لا يعلمها الا الله انما انا نذير اي مخوف ومحذر - 00:18:03
من عصى ربه ومبشر ومخبر من اطاعه بالجنة مبين النذارة بما جئت به من الادلة والحجج والبراهين الساطعة التي لا لبس فيها ولا شبهة فلما رأوه اي العذاب زلفة قريبا - 00:18:22
يعني قريب سيئت وجوه الذين كفروا تغيرت وكلحت واسودت وقيل لهم وحذف الفاعل لان المقصود اخبارهم هذا الذي كنتم تطلبونه وتدعون ان يأتيكم طيب اتي بالساعة فلما جاءت الساعة يأتي الندم والصراخ والعويل والزفير والشهيق - 00:18:45
لماذا ما تأخذ من نفسك لنفسك قبل ان يفوت عليك الاوان لما رأوا العذاب قريب منهم سيئت يعني ظهرت الاساءة في الوجه. لان الوجه مثل اللوحة اذا كان الانسان مسرور تمام في الوجه - 00:19:14
اذا كان مغتم تظهر في الوجه كل انسان وجهه ترجمان عنه وجوه الذين كفروا بخلاف المتقين يفرحون تأتيهم الملائكة سلام عليكم بما صبرتم ايش فنعم عقبى الدار هذا يوم الكرامة لكم. هذا يوم المنزلة. هذا يوم الاحترام - 00:19:31
هذا يوم الرفعة. هذا يوم العزة للعطش في الدنيا وللتجافي عن المضاجع ولبذل المال في ماكنه فلا تعلم نفس ما اخفي لاولئك الذين صبروا في الدنيا واطاعوا ربهم من قرة اعين جزاء - 00:19:58
جزاء بما كانوا يعملون لم يترك القرآن لبس للقضية ثم بين لهم اخبروني ايها الكفار ان اهلكني الله ومن معي من المؤمنين او رحمنا واخر هلاكنا اذا حصل هذا او هذا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم - 00:20:18
من يمنع الكافرين من عذاب واقع عليهم من الله لا مرد له. وهو موجع وواقع بهم لا محالة اذا كون اني انا اموت او احيا او اؤخر اجلي او لا يؤخر. هذا امر انتم - 00:20:46
لكم عذاب ولابد ان يقع لكم لان الله كتبه عليكم ولا راد له ولا يجيركم احد من العذاب الا اذا بادرتم الى التوبة قبل ان تنتهي اجالكم قل لهم يا نبيي هو اي المعبود بحق. الرحمن الذي رحم الخلق كلهم - 00:21:02

الكافر يرحمه والفاجر والمسلم والضعيف والقوي كل الخلق يرحمه الله ويغذيه الرحمن امنا به نحن المسلمين وفي مقدمتنا نبينا صلى الله عليه وسلم وعليه توكلنا اعتمدنا عليه في اعمالنا بعد قيامنا بالاسباب - 00:21:26

تعلمون هذا مستقبل من هو منا ومنكم في ضلال واضح لا لبس فيه ثم بين قدرة الله تعالى ونعمه وانه جدير بان يشكر لان اهم شيء الماء وجعلنا من الماء - 00:21:51

كل شيء حي لذلك اذا عطش الانسان لا يجد شيء اهم عليه من الماء ليشرب رأيتم اخبروني ان اصبح يعني الصباح هو بداية النهار ماؤكم الذي تشربونه وتطبخون به وتغسلون به وتنتفعون به غورا - 00:22:17

نزل في الارض الاف الامتار فاصبحت لا تصل اليه والحفر لا يصل اليه غارة غار الماء نزل او نشف فمن يأتيكم بماء سائل على وجه الارض تشربون منه اذا لا احد يفعل ذلك - 00:22:43

ولا ينفعكم الا ربكم. فينبغي ان تطيعوه وتنفذوا اوامره وتجتنبون واهيه قبل ان ايش قبل ان يفوت الاوان وهذا الله يكرره في كتابه رحمة بخلقه ورفقا بهم ازالة للاعذار عنهم حتى لا يقول احدهم - 00:23:13

لم تأتنا الادلة والبراهين ولذلك قال لان لا يكون للناس على لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ايوة ارسل ابينا لان لا تبقى حجة على احد اعلموا ان الشيطان - 00:23:40

سيتبرأ ممن تبعوه وهذا اخبر الله به في سورة ابراهيم قالوا يوضع له منبر في النار ويقول خطبته المشهورة خطبته المشهورة وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وكل انسان الزمناه - 00:24:03

في عنقه ونخرج له ويخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك ان الله ان الله وعدكم وعدا حق ووعدتكم ايش كذبت عليكم قلت لكم ما في اخرة في اخرة - 00:24:32

قلت لكم بعدين لا تتعب نفسك ما في دين ووعدتكم كذبت عليكم. لكن لم؟ وما كان لي عليكم من سلطان. ما كان لي قوة ارغمكم ما عندي قوة عليكم الا ان دعوتكم - 00:24:57

فاستجبتم لي. كل واحد نقول له تعال وكل واحد نلبس له في الجهة الضعيفة فيه. لان الشيطان له تسلق على بني ادم ويجري من الانسان مجرى الدم وكل واحد منا يركز له الشيطان على الجانب الضعفي - 00:25:20

كل انسان فيه جانب ضعف بعض الناس يضعف في المال بعض الناس يضعف في الشهوة بعض الناس يضعف في السمعة بعض الناس يضعف كل انسان فيه جوانب ضعيفة. والشيطان يتسلط لك على الجانب الضعيف منك - 00:25:37

ويحاول ايش ان يجرك ويعاودك فلا تلوموني ايش ؟ ظلموا انفسكم ما انا بمستنقظكم وما انتم بمستنقظين اني كفرت بما اشركتموني من قبل بعدين قال ان الظالمين لهم عذاب ثم بين وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري النار - 00:25:57

اذا لابد لنا ان اردنا النجاة ان نكابد الدين كما نكابد الاموال والانفس والاولاد لابد ان نهتم بديننا كاهتمامنا باموالنا واولادنا. ان اردنا النجاة ولا نجعل الاموال والانفس مقدمة على الدين - 00:26:24

الله جل وعلا يقول انما اموالكم واولادكم فتنة بعدين قال والله عنده اجر عظيم. ما تجدون من المتع في المال والولد اعظم منه ما عند الله من الاجر. لو اتقينا الله في المال والولد - 00:26:56

ولذلك ربنا كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا. ومن اطاعه اصلح له دنياه واخراه نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:27:13

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقوم بالعافية غدونا وعاصينا قال لا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى - 00:27:35

الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا سائل يسأل يقول قوله صلاة في مسجدي

هذا خير من الف صلاة فيما سواه. هي صلاة الفريضة فقط ام هي صلاة - 00:27:55
نافذة يعني اي صلاة اختلف العلماء هل النافلة تضاعف في المساجد يعني في المساجد التي فيها مضاعفة الفريضة او لا المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم هو مسجد الاقصى - 00:28:18
هذي بالف ولا اقصى بخمس مئة ومسجد مكة بمائة الف صلاة في السنن وهو حديث ثابت وبعض العلماء يقول صلاة نكرة في سياق الاثبات لا تعم لكن السياق لا يمنع من ان تكون صلاة النافلة تضاعف - 00:28:37
لكن حديث الصحيح الذي سببه التراويح قال ايها الناس اني رأيت مكانكم ولولا اني خشيت ان تفرض عليكم. فصلوا في بيوتكم. فصلوا في بيوتكم. فان صلاة المرء في افضل الا المكتوبة - 00:28:56
دل ذلك على ان صلاة النافلة اما لا مضاعفة فيها او اذا كان في مضاعفة فصلاة النافلة في البيت اكثر مضاعفة من مسجد نعم. وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء - 00:29:14
نحن ولا اباءنا ولا حرمنا من دونه من شيء. كذلك كذب الذين من قبلهم قال على الرسل الا البلاء المبين الاية هذا كانه عادل الكفار استدلوا بالارادة الكونية وظنوا انها ملازمة للارادة الشرعية. فلذلك كذبهم الله - 00:29:30
هم لو كانوا يريدوا الارادة الكونية لله لا قال لهم صدقتم ولكن قالوا لو شاء الله ما اشركناه ولا اباؤنا لذلك كذب الذين من قبلهم كما كذبوا. لانهم قالوا ما دام الله قدر علينا - 00:30:00
الكفر فهو اعرابيه منا والله لا يرضى لعباده الكفر. لذلك الارادة ارادتان ارادة شرعية وارادة كونية فقد تتفق الارادة الكونية الشرعية في العبد وقد تأتي الارادة الكونية ولا تتفق مع الارادة الشرعية - 00:30:17
فابو بكر اراد الله منه شرعا ان يدخل في الاسلام وارادها كونا وابو لهب اراد الله منه شرعا ان يدخل في الاسلام ولم يردها كونا فحجبه عن الايمان ولذلك سمع الله يقول - 00:30:39
تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب ولم يستطع ان يقول لا اله الا الله ولذلك الملك يرسل ويكتب شقي او سعيد - 00:30:56
فاذا كتب الشقي صاحبه لا يقبل الخير. واذا جاءته الرسل يكذبها. واذا جاءه الدعاة يسخر منهم ويحتقرهم. واذا رأى مصلي يقول هذا يضيع وقته والذي كتب له سعيد مهما عمل سيستقيم يطيع الله وسيرجع - 00:31:12
ولذلك هذا هو الذي يخيف العلماء والعقلاء ما الذي كتب لنا في اللوح المحفوظ كل واحد ينبغي ان يخاف ما الذي كتب لنا؟ وما عندنا الا نسأل الله العافية. وان يجعلنا ممن كتبت له السعادة. ونعمل اعملوا فكل - 00:31:33
اعملوا قال له اتراه يدعوني ويقفل الباب دوني؟ قال له ان منعك حقه فعدل انت تصرف المالك في ملكه لا يعد ايش ظلما نرجو الله ان يكتب لنا السعادة. هذا مخيف جدا - 00:31:55
يقول ما التقدير الحق في في خبر لا في قوله لا في كلمة التوحيد حيث ان بعض العلماء قدره حق وسيبويه يقدره كائن لا معبود بحق ايوة لا معبود بحقك. لان المعبودون المعبودين كثير - 00:32:14
والعزى وفيه الشهوة وفيه ناس يعبدون بوذا وناس يعبدون يعني فكل بلد يعبد لا معبود بحق الا الله. لا معبود بحق الا الله هذا هو هذا الذي يقدر. نعم يقول ما نصيحتكم لي ولامثالي اني اطلب العلم منذ سنوات واشعر ان جهودي - 00:32:39
تثمر الثمرة الموجودة هل تتجاوز العلم واتفرغ للعبادة وجزاكم اكبر عبادة طلب العلم لا يوجد شيء افضل من طلب العلم وبالاخص فروض العين الذي يبيت قائم الليل افضل منه الذي يبيت يقرأ نوافل العلم - 00:33:04
لان العلم هو الذي به تفرق بين الحلال والحرام وبين السنة والبدعة. وبين الاخلاص والرياء وهو الذي به تحصن نفسك الذي يتعبد الله على غير علم عرضة للبدعة. عرضة للسمعة. عرضة لاحتقار الناس - 00:33:30
اما الذي يعبد الله على علم هو اذا عصى يعلم انه عصى مآله الى التوبة اذا خالف يعني في انه خالف. اذا نافق يعلم انه نافق. ولذلك لا يوجد شيء اهم من العلم - 00:33:50

هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. والذي يريد ان يحصن نفسه يتعلم. واذا تعلم العبد مآله الى التوبة. مآله الى الخوف من الله. مآله الى الرفق ولا يوجد شيء مثل العلم - 00:34:04

هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وكل ما زاد علم الانسان كل ما قويت خشيته من الله وخاف من الذنوب والمعاصي وكل ما قل علم الانسان كل ما قلت خشيته وامن من مكر الله نرجو الله السلامة والعافية - 00:34:20

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:34:38